

جلسات #مع_نفسي 81 ... نفس = جسد + روح: لماذا؟ إعاقبة

جسمية أم روحية؟ ولماذا بكيت؟

عبدالرحمن ذاكر

اهلا وسهلا بك يا دكتور. ها كنا بنقول ايه بقى ؟ كنا المرة اللي فاتت بنتكلم هل النفس مكونة من روح وجسد دي بقى حته

ممكن تبقى مهمة للناس اللي بيدرسوا علم نفس - 00:00:00

لناس اللي مهتمين بالتأصيل الشرعي للحكاية دي لكن انا عايز اقول انها مهمة حتى للناس العوام اللي ممكن يبقى ده مش تخصيصهم.

00:00:31 مم والنهاerde ازن ان انا محتاج ان انا ابقي في تحدي -

ان انا اسبت للناس انه حته انك تعرف النفس هي ايه دي مهمه في حياتك الشخصية. ما لهاش دعوه بقى بالفلسفة انت مش هتقدم

امتحان في الكلام د5. ازاي بقى - 00:00:43

آآ البعض بيتصور انه هو انا يهمني ايه ان انا اعرف النفس هي ايه؟ ما خلاص نفسه خلاص. هم لكن انت لما تعرف نفسك مكونة من

ایه زی لو انا قلت لك مسلا انت عارف مع فرق التشبيه انت عارف ان الاباتوب اللي قدامك ده عباره عن هارد وير وسوفت وير -

00:00:53

طب وتفرق معی؟ لا تفرق السوفتویر بقی بیتکون من کزا وکزا والمحافظة عليه کزا والانتی فیروس ومش عارف ایه والهارد ویر هو

عبارة عن الكيبورد اللي قدامك والمش عارف والشاشة وده - 00:01:10

لو لو حصل فيه اي حاجة ممکن یتبدل انما السوفتویر بقى لو لو مسلا حصل له مشکله هي دي لو فهمنا ده او المبدأ ده وطبقناه على

النفس هنحاول يعني نفهم النفس بالطريقة دي. السؤال هو - 00:01:22

هل انا متفق مع حته ان النفس عبارة عن روح وجسد؟ نعم وعندى آما لا يقل يمكن عن تلتasher عالم من علماء الامة الاسلامية في

تاریخها القديم والحديث بیقولوا ان النفس هي عبارة عن روح وجسد. طیب - 00:01:38

وعشان بالك الكلام ده بتشويه بسيط بعد شوية انما خليني اقول لك الافكار الثانية. اه. لأن أنا في الاول عايز اقول لك أنا ليه ما

بتفقش مع الافكار الثانية وليه بقوله لنفسي عبارة عن روح الافكار الثانية ليه بتقول ايه؟ ايه اللي هي بتقوليه بالزبط - 00:01:53

في ناس بيقول لك الانسان هو عبارة عن نف

احنا عرفنا العقل على انه ايه - 00:02:05

ازای هنقدر نعقل کل ازای احنا بیقی بنتکلم عن عملیه مـ

تقول انت مكون من عقل كانك بتقول لي - 00:02:19

آآ السباح مكون من سباحة ومن هدوم ومن مايوه لأنها حببي لحزة شوية السباحة دي عملية.

عقل يبقى كأنه الإنسان مكون من عملية اسمها العقل. لأنّا هو مكون من حاجتين - 00:02:31

حاجة اسمها جسد ونفح فيها حاجة اسمها روح والآخر

اسمه نفس. هم. طیب الكلام ده جبته منین - 00:02:51

وبالتالي واضح انا اعترضي على انك تقول انه الانسان

الدماغ المقصود به ايه؟ الدماغ الدماغ نعتبره ايه ده جزء جزء من ايه؟ من اجزاء الانسان؟ اللي هو انهي واحد؟ من انهي اجزاء
الجسد بالذبيط يبقى الدماغ حاجة جسدية. نعم. زي زيه زي الجلد زي الشرايين زي ساعات. الدماغ - 00:03:20

لما بنقول الانسان عبارة عن نفس وجسد وروح. هم. بتتبع الايات القرآنية لا ترى انه عندك حاجة اسمها لما احنا آآآ جبنا لنفسه او لا
تجد اية صريحة في انه النفس كانت حاجة كده لوحدها واتحططت لوحدها - 00:03:38

لما تتبع الايات القرآنية تجد ان في عندك بين قوسين يعني والله المثل الاعلى ولكلام اللي هو الجسد اتنفح فيه سوفت وير اللي هي
الروح. هم الكلام ده عشان اشبهه - 00:03:56

اولا انا يعني لو ينفع اشبهها لك كده في آآ يعني في كوباءة ومش عارف ايه ممكن انما انت تخيل قدامك دلوقتي مسلا كوباءة فيها
مية وكوباءة تانية فيها مسحوق باودر كده لقهوة مسلا. هم - 00:04:09

ولنتصور انه المسحوق ده هو الجسد او والمية هي الروح. تمام لما انا اخاطهم مع بعض بقى في عندنا مسحوق ومية مع بعض عملوا
لنا حاجة اسمها شراب القهوة. هم. طيب - 00:04:25

شراب القهوة هل هو مسحوق لوحده؟ لا طبعا. هل هو مية لوحده؟ لأن فيه الاثنين. هم وفي صفات من الاثنين. مم. لكن ما ينفعش
تقول ان هو ده لوحده وده لوحده. هم - 00:04:40

لو فهمنا المعادلة دي هنفهم يعني ايه النفس هي عبارة عن جسد زائد روح هي فيها من الجسد وغرائز الجسد وطلب الجسد للارض
وميله لها وفيها من الروح النفخة العلوية القدسية وتأنه الانسان لما هو اعلى و حاجته للله والكلام ده كله - 00:04:52

وبقى الخليط المركب ده هيبدأ بعدين بالتحديات بالنزاع اللي عنده بالوسوسة الى اخره فالهمها فجورها وتقوها يحصل له بقى كل
حاجة في في الحياة. وضحت؟ وضحت. يعني على الاقل قدر الامكان حاولنا نبسطها - 00:05:12

ازاي نفهم ان الانسان عبارة عن روح وجسد. هم هيجي حد يعترض يقول لي يا دكتور لحزة شوية انت يعني بتقول ان القرآن هو
المراجع بتاعك؟ هقول له اه - 00:05:30

طب ما القرآن بيقول لك مسلا آآ الله يتوفى الانفس حين موتها اهو قال لك يتوفى الانفس ما قال لكش يتوفى الارواح. هم. صحيح.
هاقول له انت جبت نقطة في صالح - 00:05:40

ازاي نرجع على مسائل المسحوق والمية شراب القهوة ده لو انا قلت لك انا عايز نجفه هقول لك عايزين نجف شراب القهوة ولا
بقول لك عايزين نجف المية شراب القهوة طبعا. بنسب المسألة للخليط. مم - 00:05:54

فلما انا عايز اتوفي اتوفي الخليط بنزع مادة الحياة. صح؟ فبقول الله يتوفى الانفس. ازاي؟ بنزع مادة الحياة اللي هي ايه؟ الروح.
انما لو قلت توفى الارواح مم. طب ما هي الارواح هي مادة الحياة اصلا - 00:06:13

فانت لما بتقول الله يتوفى الانفس حين موتها اي يتوفاها بنزع مادة الحياة فيها وهي الروح. مم. وضحت؟ وضحت. فما فيهاش اي
تناقض ده اكتر من كده لما انت بتقول في صحيح مسلم - 00:06:29

انه الانسان لما بيتحطط في القبر فينزع الروح. مم. من الجسد. بقى في عندنا مرکبين. اه. او عنصرین عذرا. روح وجسد. ويقصد
بالروح الى السماء الدنيا ويقال رح من هذه الطيبة وروح من هذه الخبطة؟ فتعاد الى الجسد - 00:06:44

يبقى هو واضح عندنا عنصرین مختلفین. ولما يختلطوا مع بعض يوم تأتي كل نفس معها سائق وشهید. يبقى واضح انه المركبة لكن
في حاجة لغوية مهمة جدا يعني هنخش كده في في حصة عربي. اه - 00:07:01

في في قاعدتين لغویتين لو اتفهموا بنستريح من الحكاية دي. هم اولا الاختلاف في المبني يؤدي الى الاختلاف في المعنى. الزيادة
يعني الزيادة في مسلا او النقص. الاختلاف. اه بالذبيط. يعني ما ينفعش اقول مسلا انا دايما اجيب مسال دم. لو جبت لك همزة -
00:07:19

وهمزة دول متشابهتين. طبعا. حطيت جنب الهمزة دي باء و جنب الهمزة دي مين؟ بقى ايه؟ اب وام كائنين مختلفین تماما جنسا
وظيفة باختلاف حرف واحد. مم. فما ينفعش تيجي تقول لي النفس هي الروح - 00:07:36

مم. ده ده ولا حرف فيهم متشابه. طيب لكن هنا هتختمنا بقاعدة تانية وهي المجاز مم. انه والمشترك اللغظي ينفع انت تجيب لفظ تستخدمه في سياق لفظ اخر او في الدالة على لفظ اخر بحسب السياق. فينفع تقول النفس لأنها روح على انك آ ذكرت الكل -

00:07:50

وقصدت الجزء. مم. طيب وده موجود في القرآن عشان بس ما حدش يتشنج انه اهو اهو ما هو ربنا قال لك النفس هنا وقصد بها الروح. ما احنا قلنا ما فييش مشكلة -

رائدا ان نفسها احيانا تعني الذات. هم. قال على لسان عيسى ابن مرريم عليه السلام قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك هو مقصود فيها هنا ايه؟ روح وجسد؟ لا طبعا. المقصود فيها تعلم ما في ذاتي -

00:08:21

ولا اعلم ما في ذاتك. نعم. طيب الكلام ده كله ليه مم. طيب انا لما اعرف مكوناتي ايه؟ لما اجي احط اه راسي على المخدة واعمل جرد يومي تصور ايه الفرق ان انا يلا هعمل جرد لعبدالرحمن بقى -

00:08:35

عبدالرحمن هو الاب وطبيب والاستشاري والمفكر والمش عارف الداعية الاذاعي والاعلامي آآ واعمل كل دول جرد ده الجري ده

هيخلص امتى؟ هم انما انا في الآخر كده انا عبارة عن اتنين الجسد وله حقوقه وواجباته والروح وله حقوقها وواجباتها. بدون اي

القاب بقى واي مسميات. بكل بساطة هل الديك ده حقه النهاردة -

00:08:53

هل اديتوا التغذية والراحة والرياضة والكلام؟ هل الديت دي حقها؟ تغذية راحة ومش عارف بس سهلة جدا وده هنتكلم فيه في التحلية ان شاء الله. ازاي ادي اللاتنين دول حقهم في فيما نسميه فقه اليوم والليلة. طيب وضحت ايه اهميتها؟ يعني عشان تعرف المركبات بتاعتك يعني -

00:09:16

تصور مسلا. اه. لو انا جيت مسلا قلت لك تعال اقول لك المستشفى دي مكوناتها ايه. مم. اول ما تخش كده اليدين !! اوضة الحارس بعدين !! اوضة المش عارف ايه -

00:09:33

وبعدين بقى المدير انت هتقول لي لحظة وانا هقدر احفز كل دول انما لو قلت لك تعال من الاول كده. هنا قسم الادارة وهنا اه اقسام المرضي ريحتك من البداية انه في قسمين -

00:09:43

نفس الحكاية هنا من الفوائد الثانية والمهمة جدا وانا اظن لها تطبيقات مهمة جدا في حياتنا. مفهوم الاعاقة الاعاقة يعني الاعاقات الاعاقة الجسدية احنا دايما بنركز على اعاقات جسدية وبننسى الاعاقة الروحية -

00:09:55

هو ممكن الانسان يبقى معاق روحي؟ طبعا هي احنا مش اتفقنا الجسد هو الهرد وير. اه. انما مين اللي بيخليلك تفكرو وتعقل وتشعر مين السوفت وير الثاني فانت ممكن تبقى فت -

00:10:13

رياضي واثلت ومش عارف لكنك معاق روحي ما بتعرفش تفكر طيب ممكن نعتبر المرض النفسي اعاقات؟ ممكن نعتبر المرض النفسي اعاقات اعاقات روحية. مم. طيب الكلام ده مهم ليه انا دايما بيدي المسال ده -

00:10:27

لو انت ماشي في الشارع وفجأة كده سمعت حد بيشتراك من وراك كغيريزة على طول هتفكر انك تروح لافف كده ورادد عليه. هم فجأة لقيت قدامك شخص مقعد على كرسي متحرك -

00:10:44

غالب الظن هترد عليه ولا لأ ارد عليها. غالب الظن لا. ليه؟ لأنك اشافت على اعاقته الجسدية. مم. صحيح. طب مش الاولى انك تشافق على اعاقته الروحية انه شتم؟ بس دي مش زاهرة. مش زاهرة. يعني دي ما يعني -

00:11:02

اعاقات يعني. لأن احنا اعتدنا على ان نقيس الامور بالظواهر المادية فقط. مم. ونسينا الاعاقات الروحية نسينا فكرة انك انت تبص على الاعاقات اللي عنده وتروح مطبط على وتقول له -

00:11:14

الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به. بس ده ملمح خطير يا دكتور. طبعا. يعني معنى كده انها نظرتي للناس اصلا انها تختلف وعشان كده لما انت تكون مقيم الانسان بالروح -

00:11:27

مش هتقعد تقيمه بقى بلون الجسد ومش عارف ايه وهنا بقى نقدر نتفنن بالشعار بتاعتنا. هم. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا ولكنه ينظر الى قلوب طب ما هو ما هو بيقول لك بص على اللي جوة. ويبيقول لك مثلا آآ ان اكرمكم عند الله اتقاكم -

00:11:38

طب ما هو كل المعاني تدل لا فرق لعربي على اعجمي ولا لابيض على اسود الا بالتفوى كل المعاني تؤدي الى انك الاصل انك تميز
الانسان من المكون الرئيسي بتاعه الجوهر. هم، بدليل - [00:11:55](#)

شخص تقطع دراعه هل يفقد من نفسه شيء لأطبعا. أبالعكس هو هو الا الله بقى لو قطع الدراع اثر على طريقة تفكيره فبقى
متسلط وغاضب ومش عاجبه حاجة في الحياة - [00:12:10](#)

يبقى الجسد مش زي ما قلت لك في الاول الكيبورد اتعطل هل ده يعني انه اللابتوب ده خلاص هيترمى في الزباله؟ لأن يقول لك بس
غير الكيبورد وكمل شغلك افتكرت حاجة دلوقتي - [00:12:23](#)

رأيتكم كبير في حياتي من دكاترة عندهم ابحاث علمية وكذا وعنه لاب توب بقى له يمكن عشر سنين وتلاقى شباب كل سنة لاب
توب جديد. هم، ولم ينشر اي مادة علمية كل شغله بلاي ستيشن وجينز ومش عارف ايه. انما حريص دائمًا انه - [00:12:38](#)

يبقى اجمل حاجة مش عارف وكذلك كل المعاني بتاعتنا. نحن نركز كثيرا على الظواهر والروح اللي هي مادة النفس الحقيقة ما
لهاش معنى عندنا وبالتالي واضح احنا اهمية انه نعرف عنصر النفس - [00:12:55](#)

اولا، ايوه. جرد النفس يبقى اسهل معرفة حقوق اللاتنين يبقى اسهل واخيرا حته انك انت تعرف انه طالما عرفت دول يبقى تعرف ايه
الفرق بين الاعاقة الروحية والاعاقة الجسدية انا عارف ان الوقت يمكن ازف لكن ممكن ادي مسال انهي به؟ افضل - [00:13:12](#)

حصل معي موقف في يوم من الايام كنا نازلين آآ وسط البلد آآانا ومراتي وبناتي وعدينا على بنت كده آآ متحجبة وعلى آآكرسي
متحرك وبابين من حركة الهوا على على فستانها انه رجلها يا اما مش موجودة يا اما ضعيفة جدا - [00:13:30](#)

شلل الاطفال او الله اعلم انما ابتسامتها من هنا لها مم. فانا بصيت كده ورحت آآمعديه قلت هعدي عليها وانا جاي اشتري منها حاجة
واحنا جايين رحت معددي عليه سلام عليكم ها بتبعي ايه؟ فلقيت حاجة بتبعيها كنت انا عارفها من ايام الكويت حاجة يعني
شوكولاتة كده اه فقلت لها - [00:13:50](#)

هي دي بكم؟ فقالت لي بعشر قروش فقلت لها دي بابن مش اصلية مش كده قالت له والله ما اعرفش انها اصلية ولا لا. لأن انا اللي
اعرفها فيها عالمة كده غريبة. طيب - [00:14:10](#)

قالت لي ما اعرفش. قلت لها طب مش مشكلة. اديني خمسة. فخذت خمسة واديتها ضعف وما استنتش ورحت عشان الباقي فرحت
لها فقالت لي انا اسفة فانا افتكرت انها بتقول لي انا اسفة ان انا ما رجعتلكش الباقي ولها بين قوسين بسيف الحياة هتاخد الباقي.
مم. بس انا اصلا سايبها - [00:14:22](#)

فرحت فالناس باقول لها لا مش مشكلة انا فراحت مكملة انا اسفة ان الموقف ده انا يعني لو افتكره ما تأثرش به فقالت لي انا اسفة ان
انا ما اعرفش انها مش اصلية - [00:14:41](#)

قلت لهم مش مشكلة بصيت على مراتي وقلت لها دي معاقة جسدا لكنها عملاقة روح الله! قارنيها بقى بمندوبة مبيعات فل بين
قوسين مزة طيب لابسة متهندة لكنها معاقة روحيا تكذب عشان تبيع - [00:14:53](#)

تحلف عشان تبيع بيع مبادئها عشان لقمة العيش. لا الله الا الله. وقرنيها بالمقدعة جسدا لكنها قمة في الروح ثم يقدر الله ان انا بعد
يومين اعدى على سوبر ماركت واكتشف انها اصلية. وانه الشركة الاصلية غيرت العلامة وانا ما اعرفش - [00:15:17](#)

فاتتها على الله طيب اه نقدر نقول يا دكتور. فطلعت انها بتعتذر عن حاجة كانت هي محقة بها وانا اللي ما اعرفش حياتنا مليئة
باناس معاقين جسدا لكنهم متألقين روحـا - [00:15:36](#)

واناس نسأل الله ان لا نكون منهم صحاح جسدا ومعاقين روحـا ففكرة انك تعرف النفس بمركبيها او بعنصراتها دي مهمة جدا اسأل الله
ان انا ابقي وضحت الفكرة بما فيه الكفاية. اه. ونسأل الله ان يجعلنا من يكونون اصحاء جسدا وروحـا. فان كان ولا بد - [00:15:50](#)
والصحة الروحية اولى. اللهم امين جزاكـم الله خبرا. نتقابل بكرة ان شاء الله. ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:16:10](#)